٩٦

الجزء الثاني والعشرون
من الجامع المسند الصحيح
المختصر من أمور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وأيامه للإمام
الحافظ المفضال أبي عبد الله
محمد بن إسمعيل البخاري
رضي الله عنه

مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض
٢٩٦٥
قسم المخطوطات

الجزء الثاني والعشرون من الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه للإمام الحافظ المفضال أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رضي الله عنه

طبيب الحديث في علله وأسانيده وسيد المحدثين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا
تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال الى خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها
نساء باب من هاجر او عمل خيرا للتزويج امرأة
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج

المعسر الذى معه القرآن والأسلام فيه سهلا
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنى قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصى
فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه
انظر اى زوجتى شئت حتى انزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبى صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى
وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه ان ينا صفه
اهله وماله فقال بارك الله لك فى اهلك
ومالك دلونى على السوق فربح شيأ اقط وسمنا
ثم سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ايام

وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك
يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن
قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا الا
نستحصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان
الله لا يحب المعتدين ، وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يوكل منها
يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان
يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان
حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة

فتحملت على بعير لي قطوف فلحقني راكب لي من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب سمعت جابر بن
عبد الله يقول تزوجت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا
فقال ما لك وللعذارى ولعابهن فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزوج

الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له
ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي
النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير
ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح الهمداني حدثنا
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده

وليدة فعلمها فاحسن تعليمها فادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله
اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله
اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم صدقها حدثنا سعيد بن يحيى اخبرني
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدم اجرة قال

ابوهريرة

ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع بن خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي
من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب من جعل عتق الامة
صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى

أن يكونوا قراء يغنيهم الله من فضله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن ثابت حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل

ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب الأسماء في الدنيا
وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار

كما تبنا النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله
ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان
مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن
عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما
قد علمت وذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله

حدثني سعيد

حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل

المغيرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة وان خفتم ان لا

تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل
الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى اكمال الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى

ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل

حدثني مالك

حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة
والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة و
المسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب

الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت
قال لم أر البرمة فقربت الحم تصدق على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج أكثر من أربع لقول الله تعالى
مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى
أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا
محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
تكون عند الرجل وهو وليها فينزوجها على ما لها

وليس

وليس صحبتها ولا يعدل في مالها فلينزوج ما
طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في
بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله

عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ابي سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي
لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
عيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب
ثم قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذى صنعت فامرنى ان آذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا على بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله
ابن ابى مليكة حدثنى عبيد بن ابى مريم عن عقبة بن
الحرث قال وسمعته من عقبة لكنى لحديث عبيد
احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت قد ارضعتكما وهى كاذبة فاعرض عنى
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف
بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك
واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكى ايوب باب ما يحل من الناس وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس

والمحصنات

والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية و
جمع عبد الله بن جعفر بين ابنة على وامه على
وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مدة ثم
قال لا باس به وجمع الحسن بن على بين ابنى عم فى ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته
ويروى عن يحيى الكندى عن الشعبى وابى جعفر

فيمن تلعب بالصبي اذا ادخله فيه فلا يتزوج بنت
امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لم تحرم
عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ورواه
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه
ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب قوله
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال سواء ولدها في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك

حلائل

حلائل ولد الابناء من حلايل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابنة ابنيه ابنا حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا
قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني
انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم
تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة باب
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله
أنكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم قلت
لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد
أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت
نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة
أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
أو خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي عن أبي
هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

أبي الزناد

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب
أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
فترى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف أبو
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته
ليس بينهما صداق باب هل للمرأة أن
تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا فضيل
حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من

اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها
للرجل فلما أنزلت ترجي من تشاء منهن قلت
يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل أخبرنا
ابن عيينة أخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد أنبأنا
ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة أخبرا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن
ابن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما
أن عليا قال لابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال
الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن
ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع
قال كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع
عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل
وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري
أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله
وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

صدثنا محمد بن بشار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال
انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك في حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان
امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال
سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء

وان لبسته

وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من
القرآن باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا

قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيأ وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيأ قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انا قد تحدثنا انك
ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما
حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء او اكننتم في انفسكم وكل شيء صدنه
فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة
النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه
يتيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول
انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
لسابق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء
يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد سمع ما
تقول ولا تعد شيأ ولا يواعد وليها بغير علمها
وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم
يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا

الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله
تنقضي العدة باب النظر الى المرأة قبل
التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت
هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة

فزوجنيها

فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب قال لانكاح الا بولي

لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وانكحوا الأيامى منكم وقال يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها
زوجها اذا أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح

آخر

آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة يدخلون على
المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر
عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم
فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا
تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن
رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه
وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب ان ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره
كراهية ان تشركه احد في ماله حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي

حدثني ابراهيم

حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا
تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة
تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الان افعل يا رسول الله فزوجها اياه

باب

اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال
عطاء لتشهدني فقد نكحتك او لتامرن رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله

ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل
قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره
أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثنا محمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل
ابن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها
النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي من شيء
قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن
أشقق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف
قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب

فقد

فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الأب
ابنته من الامام وقال عمر خطب الى النبي صلى
الله عليه وسلم حفصة فأنكحنه حدثنا علي بن أسد
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال وأنبئت أنها
كانت عنده تسع سنين باب السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري قال
إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا
قال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
زوجناكها بما معك من القرآن **باب**
لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف

اذنها

إذنها قال أن تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق
أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى
عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن
البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب**
إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها مردود
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** إسحق أخبرنا
يزيد أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى
خذاما أنكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة
وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث عنها وقال

ما معك فقال معي كذا وكذا او لبنا ثم قال زوجنكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت
ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا
كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها

والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال
الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك
بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل الزوج
رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امرأة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال
ما لي البوم في النساء فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء
قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب**

لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يخطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة

بنت عمر

ترك ٥٣

بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن
عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن
اسلم سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات

٥٤

لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل منا يوم
بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله
جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فرفيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فرفيها رايك فقام
رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان

عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما وفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج باب الشروط التي لا تحل في
النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا
هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يحل لامراة تومن بالله تسال طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال
كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كانه يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو
ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري

أخبرته أو أخبر بخروجهما باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا
قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال
بارك الله لك أولم ولو بشاة باب
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل

ملك

ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها
باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي
ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء
في السفر حدثنا محمد بن سلام أخبرنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر
والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد

الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار
بغير موكب ولا نيران حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فانتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى باب الأنماط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله
وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضيل
ابن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت
امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو وإن الأنصار

يعجبهم

يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال
ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن
مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر بخباء
أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم
لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت
بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي
أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل

كل رجل منكم مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أعنم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله
لا يستحي من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا** عبيد
ابن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة
فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم

شكوا

شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا أتى
أهله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن
أحدهم يقول حين يأتي أهله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في
ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن
عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم
ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه

بسم الله

وسلم المدينة فكان أمهاتي يوطئنني على خدمة النبي
صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب
حين أنزل وكان أول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى
الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث وقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا
سفيان حدثني حميد انه سمع انسا قال سال النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من
ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار ونزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك
في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
واصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال
ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا

مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن ثابت
سمعت انسا يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم
بامراة فارسلنى فدعوت رجالا الى الطعام
باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما اولم
النبى صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه
ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم
باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة

والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت
النبى صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى منصور عن ابى
وائل عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العانى واجيبوا الداعى وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث
عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبى
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعى ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج

تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعى ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال لسهل تدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيرها
حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا قال اللهم انتم من احب الناس الي
باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة
ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعي

ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم
لك طعاما فرجع حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله

الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في
العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت نمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذي لا
يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعى
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اوقال
اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

انفعت له ثمرات من الليل في توريث باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها
استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا

تنفي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم
نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو
مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن
المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جاءت
احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن

حديث ٢٩٦٠

أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً قالت الأولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره
أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد
وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لفّ وإن شرب اشتف وإن اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء
كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد

طويل النجاد

طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات
المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع
فما أبو زرع آناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة
بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس
ومنق وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح
وأشرب فأتفنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة
بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع
فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث

أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا
على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على
يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال
كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا
نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو

ميرتنا شفيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا فركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما
ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع
وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم
زرع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون
بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان

أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن
إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا
تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك

ان كانت

أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا
قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت
ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت وقد كنت أظن هذا يوشك
أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم
أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في

المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما
اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت الغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما ولّيت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم استانس

يرسول الله

يرسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يرسول
الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا
يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما
رأيت في بيته شيأ يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت يرسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يرسول الله استغفر لي

فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل
ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها
فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانما أصبحت من
تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم

المرأة

المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا
باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت
أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع
باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا
الا باذنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته
الا باذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فانه

يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى
عن ابيه عن ابى هريرة فى الصوم باب
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا التيمى عن ابى
عثمان عن اسامة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد
امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء باب كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا

نحو ابواب سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا فى مقامك هذا ثم رايناك كعكعت فقال
انى رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار
فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء

رايناك

قالوا لم يا رسول الله قال لكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيأ قالت ما رايت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر

وقم ونم

وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته والامير
راع والرجل على اهل بيته والمراة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال
قوامون على النساء الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني حميد عن انس قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا وقعد في
مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول
الله انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ عَبْدَةَ رَفَعَهُ
غَيْرَ أَنْ لَا تُجَرَّ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ
لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَ
عِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ
إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَوِّيَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى فَقَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحَنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا
فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلْآنُ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ

عمر بن الخطاب

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ
أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ
فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاضْرِبُوهُنَّ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا
فِي آخِرِ الْيَوْمِ بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا
فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَهَا فَمَعَطَتْ شَعَرَ
رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في
شعرها قال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا
ابن سلام اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة
علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب
العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء عن جابر قال كنا
نعزل والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

٢٤

حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا
فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال او لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك
تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما

تركوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول لهم
سلط على عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع
أن أقول له شيئا باب المرأة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة يومها ويوم سودة باب العدل
بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم إلى قوله واسعا حكيما باب
إذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت
أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال
السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا
تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا باب

اذا تزوج

٤٣

إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد
حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب
وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا
تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا
ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا
رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب
من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد
الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس باب اذا استأذن الرجل نساءه
ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقي ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة

فقال يا بنية

فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت
يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا

أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما من أحد أحب إليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله
أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي
سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع

أباهريرة

أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم
الله حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني
الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت
أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن
ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ
فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته

وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان
اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي
ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن
حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل فيها الطعام الذي كان في
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى

بجمع صح

الى الصحفة

اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن
هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت
وامي اعليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا
هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو

فى المجلس ثم قال وعليك يرسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم
اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى قالت
فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت على راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا
ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يرسول الله
ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابى رجاء حدثنا
النضر عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة انها قالت
ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها فى الجنة من قصب **باب** ذب الرجل

غر ابنته

عن ابنته فى الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استأذنوا
فى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا آذن ثم
لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان
يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى
يريبنى ما ارابها ويؤذينى ما آذاها هكذا قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال
ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن
عمر الحوضى حدثنا هشام عن قتادة عن انس
قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون
رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله
أفرأيت الحمو قال الحمو الموت ، حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن هشام سمعت أنس بن مالك قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي
باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم
بالطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحق

ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء إلى البراز حدثنا فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
فعرفها فقال أنك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي تعشى وإن في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن
لحوائجكن باب استئذان المرأة زوجها
في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن

النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة
أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها باب ما يجل
من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن
علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت
فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك
بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا
يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل

عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها باب
قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود
عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة
تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي ما طاف
بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف انسان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء
الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته باب

لا يطرق الرجل أهله ليلا إذا أطال الغيبة
مخافة أن يجوفهم ويلتمس عثراتهم حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال
أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا باب
طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن
الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكر أتزوجت أم

ثيبا فلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثنى الثقة انه قال فى هذا
الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد حدثنا
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى
الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال كنا مع

النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لى قطوف
فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت
معه فسار بعيرى كاحسن ما انت راء من الابل
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن ابى حازم قال اختلف الناس بأى شئ دووى
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد

فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر
من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال وما بقي من الناس خذ أعلم به مني
كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله
رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال

الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل
أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت عانني أبو بكر وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا أيها
النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة أحصينا حفظناه وعدداه
وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع
ويشهد شاهدين حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه
طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق
قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان
يطلق لها النساء باب اذا طلقت
الحائض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابن سيرين سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير
عن ابن عمر قال مره فليراجعها قال قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة باب

حيض طلق

من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي
سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة
ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
قال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال
ابو عبد الله رواه محاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط
حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل
وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت

أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دابتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها نفسك لي قال وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت أعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ
ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين
والحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه وأبي
أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده
فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابراهيم عن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن بن
حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن

يحيى

عن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد
أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك
طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب**
من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وقال ابن الزبير في مرضه طلق لا أرى أن ترث
مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت
إن مات الزوج الآخر ورجع عن ذلك حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل
ابن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم

قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حايض

أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها
قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله

فيك

فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة
رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت
طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله

حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الأول حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما
قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم فعل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت باب

من خير نساءه

من خيرنساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا
عامر عن مسروق سألت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا
قال مسروق ولا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد
أن تختارني باب إذا قال فارقتك أو سرحتك
أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على
نيته وقوله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال وسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف

وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه باب
من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل
حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده

ثم لم تبلث

ثم لم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا
مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل
مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك
حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا
معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن
سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول
اذا حرم امرأته فليس بشيء وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن
ابن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير سمعت عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له
ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما لعائشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني
فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس

اكثر ما كان

اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك قولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي ما
هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست
نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان
قام على الباب فاردت ان ابادي به بما امرتني به فرقا
منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له

نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب
لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال
ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وروى
في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر
ابن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان

ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن
هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا
قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل
باب الطلاق في الاغلاق والكره و
السكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيرهما لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
وما لا يجوز من اقرار المولوس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك لمجنون
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد
ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد

لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره
ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فهاك
ان خرجت بتت وان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي
طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي
فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق
ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان

حملها

حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال لخفي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله وقال الزهري اذا قال
ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى
وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق
جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن ابي
اوفى عن ابي هريرة قال ان الله تجاوز عن امتي ما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض

عنه فنحى لشقه الذى اعرض فشهد على نفسه اربع
شهادات فدعاه فقال اهل بك جنون قال لا
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه
فنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال يا رسول
الله اني الاخر قد زنى فاعرض عنه فنحى لشق وجهه
الذى اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فنحى
له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال اهل بك جنون قال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد

احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمنا
بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله
الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز
عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس
الا ان يجافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقبل قول السفهاء لابد حتى يقول لا اغتسل
لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما

أعتب عليه في خلق ولا دين ولكن أكره الكفر في
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أترد بن عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن
عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها
وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن
ابن أبي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على
ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أترد بن عليه
حديقته قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد الله بن

المبارك

المبارك المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن
حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس جاءت
امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت
في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أترد بن عليه حديقته
قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا
سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة
فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير
بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إلى
قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن
ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن باب لا يكون

بيع الأمة طلاقها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت
العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام
عن قتادة وعكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

ذاك مغيث

ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد البني
فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك
المدينة باب شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع

قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله
ابن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها
الا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن أعتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة
وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله
تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا أعلم من الاشراك شيأ أكبر من
أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن
حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه و
مشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان اذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا
ورد ت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم

ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او
الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ
سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان
تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا
اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في
مجوسيين اسلما على نكاحهما واذا سبق احدهما
صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى

وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن
المنذر حدثني ابن وهب حدثنا يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير
كنه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله تعالى
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله تعالى للذين يولون من نسائهم

تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا
رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له
تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان
يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل

وقال لي

وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب
اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها
سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدراهم والدنانير
وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا
فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال
الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تنزوج امرأته ولا
يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي

صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال
مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة
فان جاء رب يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
سفيان ولم احفظ عنه شيأ غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن
زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار

وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين

مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال
ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء
وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء
انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي
فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان
الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب

الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى
الله عليه وسلم الي ان خذ النصف وقالت اسماء
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات

مسكينا

برأسها الى الشمس فقلت آية فاومات برأسها اى
نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ
النبي صلى الله عليه وسلم لاحرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد
منكم امره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال
فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو حدثنا ابراهيم بن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويح ام ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة

ساعة

ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل
الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على
بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال
الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال
عدى يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا قال
فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان
لا قال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه
بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد

ابن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة ثم ههنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي
اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال
يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده
الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم ثم حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يمنعن

يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس
ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر والظهر
يزيد يديه ثم مد احدهما الاخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى
تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت
على جلده حتى تجن بنانه وتقفو اثره واما البخيل
فلا يريد ينفق الا لزقت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى
حلقه باب اللعان وقول الله تعالى
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف

الأخرس امرأته بكتابة أو بإشارة أو بإيماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد
أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل
الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
الا رمزا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا
لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب أو إشارة أو بإيماء جائز
وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز
الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الأصم بلا عن وقال الشعبي وقتادة
إن قال أنت طالق فاشار بأصابعه تبين منه بائنا
وقال ابراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري انه

سمع انس

سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم
الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وفرق بين
السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا

بعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا
وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة و
غلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيأ باب اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك

من ابل

مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا
مِنْ أَوْرَقَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّهُ نَزَعَهُ
عِرْقٌ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ باب
اخلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار
قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه
وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل
بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني

جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب

التلاعن في المسجد حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في
القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله

عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما تلاعنا قال فارقها عند النبي صلى
الله عليه وسلم فكان ذلك تفريقا بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو

كنت راجما

كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعنين
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من
قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم بن عدي ما ابتليت بهذا الأمر الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجده مع امرأته خدلا آدم كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى

الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
خلا الباب صدق الملاعنة حدثني عمرو بن
زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كا
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما، قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا ارا
تحدثه قال الرجل مالي قال فيسل لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلا

ان احدكما

عنين

ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث الملاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من
عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال ياصبعيه
وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من
عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق

عنين

بين المتلاعنين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل
وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة
من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة باب قول
الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال
ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد رجلا مع
امراته فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا
قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعته شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر
السوء في الاسلام باب اذا طلقها

الجزء الثاني
العشرون من صحيح
الامام البخاري
٢٢

ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم
يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي
تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه
ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

اخبرني

اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه
فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي
آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى
ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن فرعة حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها

بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله
تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا
تحتسب بمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر
يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا
طهرها ويقال ما اقرأت بسلا قط اذا لم تجمع
ولدا في بطنها

بعون الله تعالى وتوفيقه نجز الجزء الثاني
والعشرون من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل الجعفي البخاري ويتلوه في الجزء الثالث
جزءا ويتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الثالث

والعشرين باب قصة فاطمة بنت قيس
والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي
بعده محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كتبه العبد المذنب الفقير كثير الخطايا
السيد عبد القادر الحنفي المحدث بصحيح
البخاري نجاه مرفد نبي الله زكريا على
نبينا وعليه أزكى صلاة وأتم سلام

١١٨٦

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات